الخليج

منوعات, محطات

20 أغسطس 2024 21:20 مساء

«القصة الكاملة لأزمة اختفاء حساب باسم يوسف على «إكس

يواجه الإعلامي المصري باسم يوسف، أزمة بعد حذف حسابه من منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، نظراً لنشره رسائل عدة تتضمن دعماً لفلسطين، وانتقاداً لإسرائيل، ثم ظهور حساب مزيف يحمل اسمه يكيل الاتهامات لمالك المنصة الشهيرة الملياردير إيلون ماسك.

كيف بدأت الأزمة؟

في البداية نشر باسم يوسف عبر حسابه الذي يتابعه أكثر من 11 مليون شخص، سلسلة تغريدات انتقد فيها إسرائيل والصهيونية، واستغلال مصطلح «معاداة السامية» لتخويف الناس من انتقاد إسرائيل.

ويبدو أن الإعلامي الساخر استغل في ذلك كون منصة «إكس» التي يملكها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى التي سمحت بنشر آراء منتقدة لإسرائيل، في حين فرض «فيسبوك» و«إنستغرام» قيوداً أكثر تشدداً لمحاربة ما أطلقوا عليه «الكراهية والتحريض على العنف».

اختفاء وتزييف

وسرعان ما اختفى حساب باسم يوسف على «إكس»، بعد هذه التغريدات، لتظهر رسالة «هذا الحساب غير موجود».

وخلال فترة وجيزة، ظهر حساب جديد يحمل اسم باسم يوسف، أطلق تغريدات هجومية عدة، عقب إغلاق الحساب الأصلي، وأوضح أنه لن يتراجع عن مقاضاة ماسك بعد إغلاق حسابه.

كما أشار فيما بعد إلى أن «ماسك أصبح شخصاً مختلفاً كلياً بعد زيارته لإسرائيل قبل عدة أشهر». ليتبيّن في النهاية أن هذا الحساب مزيف، ولا علاقة له بالإعلامي الساخر.

تعليق باسم يوسف

وفي أول تعليق له بعد اختفاء حسابه، كتب باسم يوسف منشوراً عبر حسابه على «إنستغرام»، الثلاثاء، أعلن خلاله حذف حسابه، وأنه لا يعلم متى سيعود على «إكس»، أو إذا كان سيعود على الإطلاق.

وأضاف: «لست متأكداً إذا أو متى سيعود حسابي على «إكس». أنا موجود على إنستغرام وفيسبوك، وأي حساب آخر على «إكس» يدعي أنه أنا فهو مزيف. لا أرغب في إصدار أي بيانات أو مقابلات صحفية عن هذا الأمر الآن.»

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©